

# مسؤول أمريكي: ترامب سيعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل



الأربعاء 6 ديسمبر 2017 11:12 م

أعلن مسؤول أمريكي طلب عدم كشف اسمه، الثلاثاء، أنه "في السادس من كانون الأول/ديسمبر 2017، سيعترف الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل"، متجاهلاً بذلك تحذيرات صدرت في الشرق الأوسط والعالم من أن خطوة كهذه ستسبب عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين □

وقال المسؤول الأمريكي إن ترامب سيعطي من جهة ثانية أوامره للبدء بعملية نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس، مضيفاً أن الرئيس الأمريكي لن يحدد جدولاً زمنياً لعملية نقل السفارة التي ستتطلب "سنوات" نظراً إلى الحاجة لإيجاد موقع لها وتشديد بناء جديد لها وتمويله □

وتابع المسؤول بأن الرئيس من خلال نقل السفارة يُنقِّذ "وعداً أساسياً في حملته (الانتخابية)، وهو وعد كان قطعه العديد من المرشحين للرئاسة" في الولايات المتحدة □

من جهته قال مسؤول أمريكي ثانٍ إنَّ "الرئيس ترامب ما زال ملتزماً بتحقيق اتفاق سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين وهو متفائل بأن السلام يمكن أن يتحقق". وأضاف أن "الرئيس ترامب مستعد لدعم حل الدولتين □□□ إذا وافق على ذلك طرفاً" النزاع □

وخلال سلسلة اتصالات هاتفية أجراها، أبلغ ترامب عدداً من القادة العرب الثلاثاء نيته نقل السفارة □ وأعلنت الرئاسة الفلسطينية، مساء الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي أبلغ عباس "نيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس".

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: "يؤكد الرئيس مجدداً على موقفنا الثابت والراسخ بأن لا دولة فلسطينية دون القدس الشرقية عاصمة لها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية".

وأشار إلى أن عباس "سيواصل اتصالاته مع قادة وزعماء العالم من أجل الحيولة دون اتخاذ مثل هذه الخطوة المرفوضة وغير المقبولة".

وأبلغ ترامب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بعزمه على المضي قدماً في هذه الخطوة □

وأفاد بيان للديوان الملكي بأن ترامب اتصل هاتفياً بالعاهل الأردني، مساء الثلاثاء، وأطلعته "على نيته المضي قدماً في نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس".

وفي وقت لاحق، حذر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز واشنطن من نقل سفارتها إلى القدس، قائلاً إن مثل هذا القرار "يستفز مشاعر المسلمين" في العالم □

وفي القاهرة، أفاد بيان للمتحدث باسم الرئاسة، باسم راضي، بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد أثناء محادثة هاتفية مع ترامب "ضرورة العمل على عدم تعقيد الوضع بالمنطقة من خلال اتخاذ إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام في الشرق الأوسط".

وفي الرباط، عبر الملك محمد السادس وهو رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة، في رسالة نشرتها الوكالة الرسمية، عن قلقه "الشخصي العميق، والبالغ الذي ينتاب الدول والشعوب العربية والإسلامية" إزاء قرار محتمل لترامب بهذا الخصوص □